جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم الاجتماع – شعبة الاتصال والإعلام

المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب

دراسة مقارنة للصحافة المصرية والأمريكية

عقب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١

A Journalistic treatment of terrorism. A comparative study of Egyptian and American Journalism following the events of September 11th , 2001

رسالة مقدمة من الباحثة

إنجى محمود السيد إبراهيم

لنيل درجة الماجستير فى الآداب

من قسم الاجتماع – شعبة الاتصال والإعلام

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد أحمد بيومى

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

ونائب رئيس جامعة الإسكندرية الأسبق

الدكتــور

حسن رجب مرسى

الأستاذ بالجامعة الأمريكية

٢٠٠٩م

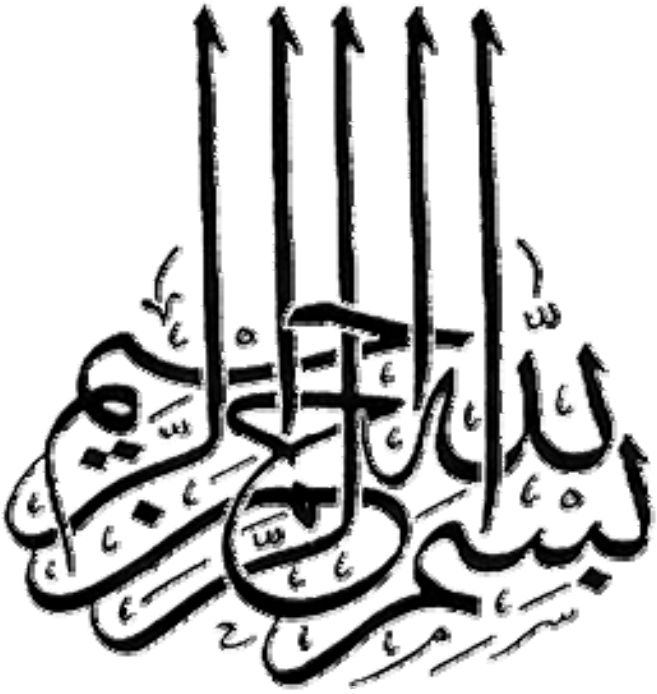
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

الإرهاب بما تحمله تلك الكلمة من معاني العنف والتطرف والترويع والخوف والرعب والقتل والتدمير وخطف الطائرات أصبح من أهم سمات العالم المعاصرالذي نعيش فيه. ففي كل يوم نسمع ونشاهد في الصحف والمجلات ونشرات الأخبار عن حوادث الاختطاف واحتجاز الرهائن وقتلهم. وفى كل يوم نرى أمام أعيننا الإرهاب الصهيوني في فلسطين وما يقوم به من أعمال وحشيه ضد الأطفال والنساء والشيوخ والكل يشاهد ولا يتحرك حتى الأمم المتحدة واقفة أمام الإرهاب في صمت رهيب. أمريكا اقوي دوله في العالم تشجع الإرهاب الاسرائيلى وتقف حائلا دون تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وفى عصرنا الحالي اختلطت المفاهيم والمعاني والتفسيرات بخصوص الإرهاب فلا تفرقه بين من يدافع عن أرضه وعرضه وحريته ومن يعتدي ويقتل الأبرياء ويهاجم الأمنيين لا تفرقه بين من يسعى للامان وبين من يستهين بحقوق الإنسان ، والإرهاب ليس وليد اليوم ولكنه موجود منذ قدم الزمان منذ أن قتل قابيل أخيه هابيل فالصراع بين الخير والشر موجود منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها وسيظل مادامت البشرية وما دامت الحياة وما دام هناك الظلم والقهر والاستبداد وغياب العدل والمساواة بين البشر.

ولن يستطيع العالم الحد من ظاهرة الإرهاب إلا بتكاتف الدول معاً بعيداً عن الإغراض والأهداف والأهواء الخاصة. وتحت مظله وقوانين الأمم المتحدة بمفاهيم محددة واضحة للإرهاب تلتزم بها كل دول العالم. ويوم أن ينشر العدل ويختفي الظلم سينتهي الإرهاب ويعيش العالم في سلام ومحبه وسيعم الرخاء.

ونتيجة للعلاقة الوثيقة التي تربط الاتصال الجماهيري بالمجتمع ، فسوف تأتى فصول هذا البحث لتؤكد على هذه العلاقة وتنميتها بحكم أنها تنتمى إلى مجال ما يسمى بسوسيولوحيا الإعلام Sociology of Mass communication وعلم اجتماع الاتصال الجماهيري وإظهار الروابط بين وسائل الإعلام والمشكلات المجتمعية. فعلى سبيل المثال يتأثر المضمون الذي تقدمه الوسيلة الإعلامية بالمشكلات والظروف الاجتماعية. بينما تتحدد حرية الإعلام من خلال التشريعات والقوانين، وبهما تقوم علاقات غير وثيقة وغير رسمية بين الإعلام والمجتمع من خلال التفاعل المستمر بينهما.

وينقسم البحث إلى جزئين أساسين يهتم الأول بالإطار النظري الموجه لقضايا الإرهاب والثاني بالنتائج العامة الفعلية للدراسة وعلى ذلك فسوف يعالج الفصل الأول طبيعة الدراسة السوسيواعلامية للإرهاب من حيث تعريف الإرهاب ، خصائصه ، أشكاله المختلفة ، هذا بالإضافة إلى أسبابه.

ويأتي الفصل الثاني ليركز على التطرف في التراث الديني للديانات السماوية الثلاثة اليهودية، المسيحية، الإسلامية، وسوف تقوم الباحثة بعرض منهج الشرائع المنزلة من عند الله ثم التطور التاريخي للفكر الارهابى وأسباب الإرهاب في الديانات الثلاثة.

أما الفصل الثالث فسوف يعالج صورة الإسلام في الخطاب الغربي قبل وبعد إحداث ١١ سبتمبر ودور الخطاب الاسلامى في مواجهه قضايا الإرهاب والرد على الخطاب الغربي.

ولما كانت الصحافة تعتبر من أقدم وسائل الاتصال الجماهيري، وتبدو فاعليتها واضحة منذ سنوات عديدة، يأتي الفصل الرابع لكي يناقش دور الصحافة في مواجهه التطرف والإرهاب.

أما الفصل الخامس فسوف يتناول إسهام النظريات السوسيولوجية والإعلامية في دراسة وتحليل ظاهرة الإرهاب، مع التعرض للنظريات التي ستعتمد عليها الباحثة في دراستها.

وأخيراً يأتي الفصل الأخير ليعرض النتائج العامة للدراسة الراهنة والتي تشمل النتائج على المستوى النظري والميداني، كما ستعرض الباحثة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بصحيفتي الأهرام ونيويورك تايمز ونتائج المقارنة بينهما ثم اقتراح مجموعه من الحلول لمواجهه الظاهرة والحد من انتشارها

الاستراتيجية المنهجية للدراسة

١- أسباب اختيار الموضوع

٢- أهمية الدراسة

٣- مشكلة الدراسة

٤- تساؤلات الدراسة

٥- الإطار المنهجى للدراسة

أ- نوع الدراسة

ب- منهج الدراسة

ج- مجالات الدراسة

١- الحدود المكانية

٢- الحدود الزمنية

٣- الحدود الموضوعية

د- طريقة البحث

هـ- أدوات الدراسة

و- عينة الدراسة

١- صحيفة الأهرام المصرية

٢- صحيفة نيويورك تايمز

ز- إجراءات تحليل المضمون

ح- إجراءات الصدق والثبات

١ـ أسباب اختيار الموضوع :

- غدت قضية الإرهاب قضية الساعة على المستوى الدولى ، بعد وقوع الهجمات التى تعرضت لها واشنطن ونيويورك فى الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وأصبح الإرهاب منذ ذلك الوقت الشغل الشاغل للعالم كله.
- تناقض رؤى الدول حول هذه الظاهرة المطلوب التعاون من أجل مقاومتها، فما يعده بعضها إرهاباً يراه آخرون دفاعاً عن النفس ، بمعنى أن رؤية كل منها للإرهاب أسيرة مصالحها الوطنية.
- التباس مفهوم الإرهاب بنتائج الاعتراف بحق تقرير المصير للدول والشعوب ، وحقها فى مقاومة المستعمر .
- تداعيات أحداث الحادي عشر سبتمبر على العرب والمسلمين واتهامهم بالإرهاب.
- كثافة تناول الصحف المصرية والأمريكية لأحداث الحادي عشر سبتمبر، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير من جانب الرأى العام بهذه الأحداث.
- بعض جوانب هذه القضية المختارة محل لاختلاف الآراء والاتجاهات، مما يشكل مجالاً خصبًا لدراسة الأطر الإعلامية ومقارنتها.
- قلة بل ندرة من تناولوا بالتحليل الصحفى ظاهرة الإرهاب حتى من تناولوه كان تناولهم سطحيًا ، وموظفاً حسب متطلبات دراستهم. ومن هنا تأتى أهمية دراسة أعمق لهذه الظاهرة من خلال صحيفتان تنتميان إلى أيديولوجيتين مختلفتين.

٢ـ أهمية الدراسة :

نظرًا لتصاعد الاهتمام بدراسة الدور الفعال لوسائل الإعلام فى قضايا الرأى العام بوجه عام ، والاتجاه لدراسة محتوى الرسائل التى تقدمها الصحافة خاصة ، و تحليل الأطر الإعلامية بهدف قياس هذا الرأي العام وتفسيره.

وبناء على أهمية الدراسات المقارنة التى تقوم على تحليل الأطر الإعلامية للمعالجات الصحفية لقضية الإرهاب للوقوف على تأثير اختلاف أيديولوجيات الصحف – باختلاف سمات الأطر الإعلامية المستخدمة- ثم اختلاف مواقف الصحف المصرية عن نظيرتها الأمريكية من قضية الإرهاب.

٣ـ مشكلة الدراسة :

١- دور الصحف المصرية والأمريكية فى تناول قضايا الإرهاب عامة ، والإرهاب - بالمفهوم الأمريكى بعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر، والفرق بين معالجة الصحف المصرية ومعالجة الصحف الأمريكية لهذه الأحداث، وكيف تلعب الصحف الغربية تلعب دورًا أساسياً فى تشويه صورة الشخصية العربية ، وربط الإرهاب بالإسلام.

٢- توضيح موقف الإعلام العربى والإسلامى، الذى يقف موقف المستقبل للحدث الإرهابى، ويفتقر إلى الاستجابة الايجابية الفاعلة .

٣- الوقف على تأثير الإطار الإعلامى للصحف المصرية والأمريكية فى معالجة قضية الإرهاب عقب أحداث الحادى عشر سبتمبر، وفق نموذج روبرت إنتمان لتحديد أسباب القضية، والتقييم الأخلاقى للقضية، والحلول المقترحة لها.

٤ـ تساؤلات الدراسة :

١- ما أطر المعالجة الصحفية لقضية الإرهاب عقب أحداث الحادى عشر من سبتمبر فى صحيفتى الأهرام ونيويورك تايمز؟

٢- ما أبرز أطروحات الصحيفتين ، عند تغطيتها لقضية الإرهاب عقب أحداث الحادى عشر سبتمبر؟

٣- ما مدى تأثير الأطر الصحفية للصحيفتين محل الدراسة على أساليب المعالجة الصحفية المستخدمة فى تناول قضية الإرهاب؟

٤- ما أوجه التشابه والاختلاف بين الأطر المستخدمة فى معالجة قضية الإرهاب عقب أحداث الحادى عشر من سبتمبر فى صحيفتى الدراسة ؟
٥- ما تأثير المرجعية الأيديولوجية للصحيفة فى تحديد طبيعة التصورات التي تطرحها الصحيفتان بشأن قضية الإرهاب؟
٦- ما طبيعة التصورات التى قدمتها الصحيفتان عن قضية الإرهاب ؟
٧- هل تحتار الصحف الغربية والعربية أحيانًا بعض الأخبار دون أخبار أخرى ، وهل تتعمد إهمال بعض الأخبار أو تجاهلها خدمةً للدولة التى تنتمى إليها؟

٥- الإطار المنهجى :

أ- نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، التى تستهدف تحليل خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين ، تغلب عليه صيغة التحديد، وتصنيف البيانات والأرقام والإحصاءات التى جمعت وسجلت وتفسير البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص دلالات ونتائج مفيدة ، تتيح إصدار تعميمات أدق ، يمكن الاستفادة منها ، والحصول على معلومات دقيقة وكافية عنها، وتصنيفها ، ثم تفسيرها من منظور مقارن ، وذلك من خلال رصد وتحليل خصائص الأطر التى تم تقدمة القضية من خلالها ، وهى أطر تحديد الأسباب والحلول والتقييم الأخلاقى للظاهرة.

ب- منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج المقارن، لأن طبيعة الدراسة تقتضى المقارنة بين الصحافة المصرية ممثلة فى صحيفة الأهرام، والأمريكية ممثلة فى صحيفة نيويورك تايمز، ولذلك يكون المنهج المقارن من أكثر المناهج ملائمة لأهدافها ، لقيامه على رصد أوجه الشبه والاختلاف بين الصحيفتين ، بالإضافة إلى ملاحظة كيفية معالجة كل منهما لقضايا الإرهاب.

وقد قارنت الباحثة بين جوانب الاهتمام ، من حيث أسبابها، التقييم الأخلاقي لها، والحلول المقترحة.

ج- مجالات الدراسة وحدودها :

١- الحدود المكانية :

تشمل الحدود المكانية صحيفتى الأهرام المصرية والنيويورك تايمز الأمريكية.

٢- الحدود الزمنية :

أجرت الباحثة الدراسة التحليلية التتبعية عن طريق المسح بالعينة لأعداد يومية جريدتى الأهرام المصرية ونيويورك تايمز الأمريكية ، فى الفترة من ١/ ٩ / ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢/٣/١، لان هذه الفترة تشمل الأيام القليلة التى سبقت وقوع هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وتصاعد الإحداث الذروة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وامتدت فترة التحليل بعدها ، لترصد تداعيات الأحداث. وقد شهدت فترة التحليل تصاعدًا آخر لقضية الإرهاب، مع الإرهاب الإسرائيلى فى الأراضى المحتلة، ثم رد الفعل الأمريكي للهجمات ، و تصاعد الجدل حول قرار أمريكا بشن حرب على الدول المشتبه فيها ، فى أطار موجة من الكراهية الموجهة ضد العرب والمسلمين، والخلط الواضح بين الإرهاب والمقاومة المشروعة فى الصحف الغربية بكثافة ملحوظة. كما أجرت الباحثة الحصر الشامل للأعداد اليومية لجريدتى الدراسة فى الفترة التى تلت الأحداث مباشرة لمعرفة رد الفعل الأولى والسريع والمباشر التالى لوقوع الأحداث.

٣- الحدود الموضوعية :

تركز الدراسة على قضايا الإرهاب عامة والإرهاب بالمعنى الأمريكى بعد أحداث الحادية عشر من سبتمبر خاصة ، وهل اختلفت طريقة معالجة الصحف لقضايا الإرهاب عقب هذه الأحداث أم لا ؟

د- طريقة البحث :

استندت الباحثة فى دراستها إلى طريقة المسح بالعينة لمفردات الدراسة، المتمثلة فى صحيفتى الأهرام والنيويورك تايمز فى فترة محددة، للاستفادة من هذه الطريقة فى الحصول على إجابة على تساؤلات الدراسة وطريقة المسح الإعلامى من أنسب الطرق المنهجية للدراسات الإعلامية وبحوث الصحافة خاصة.

هـ- أدوات الدراسة :

وقد استعانت الباحثة بتحليل الإطار كوسيلة يمكن من خلالها تحليل المضمون كيفيًا بعيدًا عن تحليل المضمون الكمى النقدى، لرصد أطر المعالجة فى الصحفيتين محل الدراسة لقضية الإرهاب.

و- عينة الدراسة :

من مشكلات سحب العينة وجود صحف كبيرة، عميقة التأثير، مختلفة التوجهات السياسية والاقتصادية. وقد تجنبت الباحثة ذلك بتطبيق الدراسة على عينة عمدية ، دون الاعتماد على العينة العشوائية لضمان التمثيل الصحيح للقضية، مع وضع عدد من المحددات لاختيار صحيفتى الدراسة، أهمها :

- تنوع أيديولوجيات الصحف.
- تخصيص مساحات كافية لمواد الرأى وإفساح المجال لعدد من الكتاب للتعليق على القضايا وتحليلها.
- تنوع التيارات السياسية التى تعبر عنها الصحف.

ووفقًا للمعايير السابقة تمثلت الصحف الخاضعة للتحليل فى صحيفة الأهرام والنيويورك تايمز.

١- مبررات اختيار صحيفة الأهرام :

- من أوسع الصحف المصرية انتشارًا وتوزيعًا ٠
- هى الأكثر قدرة على التعبير عن مشكلات مجتمعنا وقضاياه والمجتمعات الأخرى.
- تضم عددًا كبيرًا من المفكرين والمثقفين وتنشر آرائهم.
- لسان حال الحكومة فى مناقشة المسائل المرتبطة بتوطيد دعائم الفكر السياسى، والقضايا المهمة عامة .
- ارتفاع نسبة المواد الصحفية الجادة الاقتصادية السياسية الثقافية التى تنشرها، مما يكسبها سمت المحافظة.

٢- مبررات اختيار صحيفة نيويورك تايمز :

- توزيع هذه الصحيفة على نطاق دولى، وأنها تنقل التوجهات والتصورات إلى قرائها فى مختلف أنحاء العالم.
- كثير من مشاهير الكتاب والمفكرين يكتبون فيها.
- مصادر المعلومات مشتركة بينها وبين بقية الصحف الأمريكية.
- تخصص مساحات واسعة لمعالجة موضوعات مختلفة.
- تلقى اهتمامًا واضحاً عند السلطة ، ومن اشد الصحف احترامًا لدى عامة الشعب.

ز- إجراءات تحليل المضمون :

وفقًا لنظرية الأطر، واتساقًا مع الدراسات السابقة التى استخدمت هذه النظرية فى تحليل بعض القضايا الإخبارية والأحداث المهمة اتخذت الباحثة الخطوات الاتية :

١- تحديد وحدة التحليل:

استخدمت وحدتان للتحليل، هما :

- وحدة طبيعة المادة الإعلامية : وهى هنا المقال بأشكاله المختلفة.
- وحدة الفكر : بمعنى كل تناول لقضية الإرهاب أو ما يتعلق به من حيث الأسباب أو الحلول.

٢- تحديد فئات التحليل:

الفئات المتعلقة بإطار تحديد القضية : والمقصود بها كل ما يحدد ماهية القضية أو تفسرها.

الفئات المتعلقة بإطار تحديد الأسباب: أى العوامل التى أدت إلى انتشار ظاهرة الإرهاب.

الفئات المتعلقة بالتقييم الأخلاقى للقضية : أعنى كل ما ينتج عنه اصدار حكم أخلاقى على القضية موضوع البحث، سواء بالسلب أم الإيجاب.

الفئات المتعلقة بالحلول المقترحة للقضية: أى كل ما يتناول الحلول التي تساعد فى القضاء على الظاهرة والحد منها.

ح- إجراءات الصدق والثبات :

من المعروف أن إجراء اختبار الصدق والثبات لاستمارة تحليل الإطار يكون للتأكد من مصداقية أدوات البحث، الاستيثاق في نتائج الدراسة.

١- اختبار الصدق validity :

بمعنى أن تقيس الأداة بالفعل ما وضعت لقياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتبعة فى التحليل، مثل اختبار العينة،وبناء الفئات وتحديدها تحديدًا دقيقًا، فضلاً عن درجة الثبات فى التحليل.

وقد عنيت الدراسة بتحديد فئات التحليل تحديدًا دقيقًا، و الدقة فى إجراءات التحليل وصولاً إلى مستوى مرتفع من الصدق الظاهرى face validity لنموذج تحليل الأطر الإعلامية، كما تحقق ذلك من خلال عرض النموذج على عدد من المحكمين ذوى تخصصات علمية واتجاهات فكرية عدة ، وفى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون عدلت فئات التحليل الفرعية بحيث تتفق مع الإطار النظرى للدراسة ، إذ حذفت الباحثة واضافت بعض الفئات فى الاستمارة بعد الرجوع إلى المشرفين.

ولزيادة الصدق فى التحليل اعتمدت الدراسة الراهنة على النماذج التى طرحها الباحثون المهتمون بدراسة نظرية الأطر الإعلامية، والتى تعنى بتحليل الأطر الإعلامية تحليلاً كيفيًا، واستخلاص النتائج بطريقة منتظمة وسليمة ، تحقق الصدق المنشود.

٢- اختبار الثبات :

تحقيق التوافق فى نتائج التحليل عند إعادة تطبيقه وقد تم إعادة تطبيق التحليل أكثر من مرة.

المحتـويـــات

الصفحة

مقدمة ١
الاستراتيجية المنهجية للدراسة ٣
١- أسباب اختيار الموضوع ٤
٢- أهمية الدراسة ٤
٣- مشكلة الدراسة ٤
٤- تساؤلات الدراسة ٤
٥- الإطار المنهجى للدراسة ٥
أ- نوع الدراسة ٥
ب- منهج الدراسة ٥
ج- مجالات الدراسة ٥
١- الحدود المكانية ٥
٢- الحدود الزمنية ٥
٣- الحدود الموضوعية ٥
د- طريقة البحث ٦
هـ- أدوات الدراسة ٦
و- عينة الدراسة ٦
١- صحيفة الأهرام المصرية ٦
٢- صحيفة نيويورك تايمز ٦
ز- إجراءات تحليل المضمون ٦
ح- إجراءات الصدق والثبات ٧

الباب الأول

سوسيولوجيا الإرهاب

الفصل الأول : الدراســات السابقة ٩
أولاً : الدراسات العربية ١١
١- دراسات تناولت المعالجة الصحفية ١١
٢- دراسات تناولت مفهوم الإرهاب وطرق مكافحته ١٦
٣- دراسات عُنيت بتحليل الإطار الإعلامى ١٨
٤- دراسات عُنيت بالخطاب الإعلامى وتناوله للإرهاب ١٩
ثانيًا : الدراسات الأجنبية ٢٢
١- دراسات حول أطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية ٢٢
٢- دراسات حول مفهوم الإرهاب وطرق مكافحته ٢٣
٣- دراسات حول تأثير الأجندة على التغطية الإخبارية للأخبار الدولية..... ٢٣
٤- تحليل ظاهرة الإرهاب السياسى فى ثلاث جرائد أمريكية ٢٣
٥- التغطية الإخبارية للصحف الأمريكية لقضية الإرهاب ٢٣
٦- دراسات حول وسائل الإعلام وانتشار الإرهاب ٢٤
ثالثًا : موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة ٢٦

الصفحة

١- من حيث تحديد إشكالية البحث ٢٦
٢- من حيث المنهج المستخدم ٢٦
٣- من حيث تصميم الأدوات ٢٦
٤- من حيث تحديد العينة ٢٦
٥- أوجه الاتفاق الدراسات السابقة والاختلاف معها ٢٦
خاتمة ٢٧
الفصل الثانى : طبيعة الدراسة السوسيو – إعلامية للإرهاب ٢٨
مقدمة ٣٠
أولاً : تعريف الإرهاب ٣١
أ- التعريفات اللغوية ٣١
ب- التعريفات الاصطلاحية ٣١
١- التعريف القانونى ٣١
٢- التعريف الأيديولوجى ٣٣
٣- التعريف السياسى ٣٥
ثانيًا : خصائص السلوك الإرهابى ٣٦
ثالثًا : الأشكال المختلفة للإرهاب ٣٧
رابعًا : أسباب الإرهاب ٣٩
خامسًا : علاقة الإرهاب ببعض أنماط السلوك الأخرى ٤٢
أ- التطرف ٤٢
ب- العنف ٤٣
ج- التعصب ٤٥
د- الجريمة المنظمة والسياسة ٤٥
هـ- حرب العصابات ٤٧
و- العدوان ٤٧
الخاتمة ٤٨
الفصل الثالث : التطرف الفكرى فى التراث الدينى
(دراسة مقارنة للديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية) ٤٩
مقدمة ٥١
التطور التاريخى للإرهاب ٥١
أولاً: التراث الدينى اليهودى ٥٢
١- منهج الشريعة اليهودية ٥٢
٢- التطور التاريخى للإرهاب فى اليهودية ٥٢
أ- يشوع بن نون ٥٣
ب- الطوائف اليهودية المتطرفة ٥٣
ج- الإرهاب الصهيونى ٥٣
٣- أسباب العنف والتطرف فى الفكر الصهيونى ٥٦
٤- الدعاية الصهيونية والتطرف وتزييف التاريخ ٦٢

الصفحة

ثانيًا : التراث الدينى النصرانى ٦٤
١- منهج الشريعة النصرانية ٦٤
٢- التطور التاريخى للإرهاب فى النصرانية الغربية ٦٥
٣- أسباب العنف والتطرف فى الفكر النصرانى ٦٧
ثالثًا : التراث الدينى الإسلامى ٦٩
١- منهج الشريعة الإسلامية ٦٩
٢- أسباب العنف والتطرف فى الفكر الإسلامى ٧٤
الخاتمة ٨٣
الفصل الرابع : صورة الإسلام فى الخطابات الغربية **٨٤**
مقدمة ٨٦
أولاً : صورة الإسلام فى التراث الغربى (الأمريكى) قبل أحداث الحادى عشر من سبتمبر ٨٦
ثانيًا: صورة الإسلام فى الخطاب الغربى (الأمريكى) بعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر ٩٠
ثالثًا : القضايا المثارة فى الإعلام الغربى ضد الإسلام..... ٩٣
رابعًا : دور الخطاب الإسلامى فى مواجهة قضايا الإرهاب ٩٤
خامسًا : دور الخطاب الإسلامى فى الرد على الخطاب الغربى ٩٥
خاتمة ١٠٠
الفصل الخامس : دور الصحافة فى معالجة قضايا التطرف والإرهاب **١٠١**
مقدمة ١٠٣
أولاً : وظائف الصحافة والمعالجة الصحفية ١٠٥
أ- وظائف الصحافة ١٠٥
ب- وظائف المعالجة الصحفية ١١٠
ثانيًا : العوامل المؤثرة فى الإعلام الصحفى ١١٠
١- العوامل السياسية ١١٠
٢- العوامل الثقافية ١١١
٣- العوامل الاقتصادية ١١١
ثالثًا : طبيعة الإعلام الصحفى العربى ١١١
صحيفة الأهرام نموذجًا ١١٤
رابعًا : طبيعة الإعلام الصحفى الأمريكى ١١٦
نموذج صحيفة "نيويورك تايمز" ١١٦
خامسًا : دور الأشكال الصحفية التحريرية فى مواجهة قضايا الإرهاب ١٢٠
أ- العلاقة بين الصحافة والقراء ١٢٠
ب- تحليل مضمون قضايا الإرهاب ١٢٠
ج- المقال الصحفى ودوره تجاه قضايا الإرهاب ١٢١
سادسًا : التوظيف الإعلامى لخدمة الإرهاب ١٢٢
خاتمة ١٢٣
الفصل السادس : النظريات السوسيولوجية والإعلامية المفسرة لظاهرة الإرهاب **١٢٤**
مقدمة ١٢٦
أولاً: النظريات السوسيولوجية ١٢٦
١- البنائية الوظيفية وتحليلها لظاهرة الإرهاب ١٢٦
٢- التفاعلية الرمزية وتحليلها لظاهرة الإرهاب ١٣٠

الصفحة

٣- نظرية الانتشار الانحرافى وتحليلها لظاهرة الإرهاب ١٣١
ثانيًا : النظريات الإعلامية ١٣٢
١- نظرية أولويات الاهتمام (أو بناء الأجندة) وتحليلها لظاهرة الإرهاب..... ١٣٢
٢- نظرية الإطار الإعلامى وتحليله لظاهرة الإرهاب ١٣٤
ثالثًا : نحو تصور نظرى مقترح للدراسة الراهنة ١٤٢
خاتمة ١٤٢

الباب الثانى

نتائج الدراسة

الفصل السابع : النتائج العامة للدراسة ١٤٦
أولاً : النتائج على المستوى النظرى ١٤٨
ثانيًا : النتائج على المستوى الميدانى ١٤٩
١- نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بصحيفة الأهرام ١٤٩
٢- نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بصحيفة النيويورك تايمز ١٥٨
٣- نتائج الدراسة التحليلية المقارنة بين الصحيفتين ١٦٥
الملاحق ١٧٠
أولاً : جداول الدراسة ١٧١
ثانيًا : نماذج من قضايا الإرهاب على صفحات جريدة الأهرام ١٧٩
ثالثًا : نماذج من قضايا الإرهاب على صفحات جريدة نيويورك تايمز ١٩٤
المصاد والمراجع ٢٠٩
أولاً : المصادر ٢١٠
ثانيًا : المراجع :
١- مراجع باللغة العربية ٢١٠
أ- الكتب ٢١٠
ب- كتب مترجمة ٢١٦
ج- رسائل علمية ٢١٨
د- دوريات علمية (مجلات وجرائد) ٢١٩
هـ- تقارير ونشرات ٢٢٠
٢- المراجع باللغة الإنجليزية ٢٢٠

الباب الأول

سوسيولوجيا الإرهاب